مسؤول في «يويفا»: مصير البريميرليغ يبقى غامضاً

غموض يكتنف مصير البريميرليغ

قال تيم ماير، الذي يقود جهود الدوري الألماني والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) لاستئناف منافسات اللعبة في القارة إن تصرفات اللاعبين الفردية ستكون «في غاية الأهمية حتى نهاية الموسم».

وأضاف ماير، رئيس مجموعة العمل الجديدة في رابطة الدوري الألماني المخولة بالتعامل مع فيروس كورونا ورئيس اللجنة الطبية في يويفا، أنه كان على لاعبي الدوري الألماني إظهار الالتزام والانضباط، وأن يمتثلوا للقواعد الجديدة.

وسيكون الدوري الألماني أول بطولة دوري كبيرة في أوروبا تستأنف مبارياتها في 16 مايو دون جمهور، وبإجراءات صارمة. وأبلغ ماير رويترز في مقابلة «كرة القدم عليها منح الجماهير شيئا الآن».

وبيّن: «هذا يعني أيضا أن تكون منضبطا كلاعب. الهدف هو الابتعاد عن الفيروس وإبعاد الفيروس عنهم. عليهم التحلي بالمسؤولية». وأضاف: «اللاعبون يحظون باهتمام عام كبير وعليهم أن يضربوا مثلا في السلوك السليم. في الملعب ينبغي عليهم اللعب مثلما اعتادوا، لكن بمجرد مغادرته عليهم التصرف كمواطنين في زمن كورونا».

وتابع: «لا نعتقد أن أي وظيفة أو أي مهنة في البلاد تضمن سلامة من يمارسها بنسبة 100% حاليا طالما تتعامل مع أناس آخرين».

وأردف: «أحيانا هناك من يقولون لا يزال هناك بعض المخاطر. نعم هناك بعض المخاطر لأننا لن نتمكن من القضاء أي مخاطر صغيرة».

واستطرد: «طبقنا الكثير من الإجراءات حتى نضمن أن تكون مخاطر العدوى من كرة القدم مستبعدة».

إرشادات صارمة

وإلى جانب الإجراءات الاحترازية للاعبي البوندسليجا التي تشمل 3 مناطق منفصلة في الملاعب لتقييد الاختلاط البشري وتحجيم فرص العدوى، فضلا عن الفحوصات المستمرة، سيمتد التأثير أيضا إلى هؤلاء الذين يعيشون مع اللاعبين.

ويتعين على من يعيش مع لاعبي الدوري الألماني مثل الزوجات والصديقات الاختيار بين 3 خيارات، إما الخضوع لفحصين أو الموافقة على توثيق كل اتصال خارج المنزل أو العيش بصورة منفصلة.

لكن السلطات الصحية الألمانية ستحدد من سيتم وضعه في الحجر الصحي، في حال ظهور أي حالات إيجابية بين اللاعبين.

وطلبت السلطات الصحية المحلية أمس السبت، من دينامو دريسدن (درجة ثانية) وضع الفريق بالكامل في الحجر الصحي لمدة 14 يوما بعد أن جاءت عينة اثنين من لاعبيه إيجابية للفيروس، وبالتالي لن يستأنف مباراته الأولى في 17 مايو.

وقال ماير قبل القرار الخاص بدينامو دريسدن: «لا يمكننا تغيير القانون الألماني الذي يقول إن السلطات الصحية المحلية هي المسؤولة عن إدارة الوضع في حالة إصابة أي شخص بالعدوى».

وأضاف: «في المعتاد، سيوضع المصاب في الحجر الصحي وبعد ذلك يتم فحص المخالطين له... لحسن الحظ هناك تسجيلات للتدريبات في كرة القدم الاحترافية وكذلك تسجيلات لكل مباراة».

وأشار ماير إلى أن أنظمة التتبع سيكون بوسعها توفير معلومات سريعة ومفصلة عن ذلك.

وعن البريميرليغ قال ماير إن الوضع في البلدين مختلف تماما في ظل التأثير الأقل للوباء في ألمانيا التي تمتلك أيضا قدرة أكبر على إجراء فحوص الفيروس.

وتتشابه كثير من خطط الدوري الإنجليزي الممتاز لعودة المباريات مع خطط الدوري الألماني وقال ماير إنه سيكون من الصعب وضع خطط أكثر تشددا.

وأوضح: «لا يمكنك ببساطة أن تكون أكثر صرامة منا. يمكنك وضع كل شخص في حجر صحي شامل، درست الكثير من الدول هذا السيناريو».

وتابع: «يمكنك القيام بذلك لكن عليك أن تدرك أن عزل عدد من الشبان عن العالم الخارجي تماما لعدة أسابيع ليس بالأمر الهين».

وأضاف: «لا نعرف ما إذا كان ذلك سينجح أو لا أو كيف ستكون العواقب والنتائج ليس فقط على الجانب الطبي بل على الجانب النفسي أيضا».

من جهته قال ستيف باريش رئيس نادي كريستال بالاس، إن خطط استئناف البريميرليج الذي توقف بسبب جائحة كورونا، تسترشد بالتقدم الذي تحرزه ألمانيا لكن أي مشاكل «لا يمكن تجاوزها» قد تؤدي لتأجيل أطول.

وتعرضت خطط ألمانيا لاستئناف منافسات كرة القدم يوم 16 مايو الجاري، لانتكاسة عقب وضع تشكيلة دينامو دريسدن المنافس في الدرجة الثانية بأكملها في الحجر الصحي لمدة أسبوعين، بعدما جاءت عينة اثنين من لاعبيه إيجابية لفيروس كورونا المستجد.

وأبلغ باريش هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» «النموذج الألماني قد يعطينا خطة ورأينا بكل وضوح بعض التحديات المبكرة».

وأضاف «ربما تكون مشاكل لا يمكن تجاوزها، لكن مصدر القلق بالنسبة لنا هو إذا كانت هذه المشاكل لا يمكن تجاوزها، فقد تؤدي لفترة تأجيل طويلة للغاية وهذا سيؤثر على اللعبة بصورة هائلة».

وتابع «سنكون مقصرين في واجبنا إذا لم نجد وسيلة لإعادة كرة القدم. ربما يكون الأمر خارج قدراتنا».

ومن المنتظر، أن تجتمع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، غدا الإثنين، من أجل مناقشة خطط استئناف المباريات في يونيو المقبل، على ملاعب محايدة وبدون جماهير بشرط الحصول على الضوء الأخضر من الحكومة.

وقال سكوت دكسبيري، الرئيس التنفيذي لنادي واتفورد المهدد بالهبوط، أمس السبت، إن اللعب على ملاعب محايدة ليس عادلا وإن هناك 6 أندية على الأقل ضد الفكرة.

وقال باريش «إذا استطعنا اللعب في ملاعبنا سيكون هذا أفضل للجميع، لكن في هذه اللحظة الموقف في يد الحكومة والسلطات». وختم «الشرطة أوضحت أنها لن تستطيع السيطرة على كل ملعب. أنا متعاطف جدا مع موقف دكسبيري. لكنه ربما يكون الخيار الأقل سوءا».

أوباميانغ لن يذهب لبرشلونة حتى وإن فشل بالانتقال إلى ريال مدريد

أوباميانغ محط أنظار ريال مدريد وبرشلونة

يمكنك أن تكون ضمن دائرة اهتمام ريال مدريد وتلعب مع برشلونة، أو حتى أن تتفاوض مع الملكي ومن ثم ترحل لبطل الليغا، لكن عندما تصرح علانية بميولك فإنك تتجاوز الخطوط الحمراء.

لأشهر مضت، لاحقت الصحف الرياضية أخبار الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ وتعمّقت بشكل يومي تقريباً في مسألة استمراره مع أرسنال الإنكليزي، إذ كان برشلونة وريال مدريد ومانشستر سيتي في العناوين، إلا أنّ المعطيات انقلبت الآن وبات من شبه المستحيل الرحيل إلى برشلونة.

وتعود الواقعة إلى تصريح معلن من أوباميانغ هداف الدوري الممتاز بشأن رغبته في اللعب مع ريال مدريد، وهو ما يسمى بتجاوز الخطوط الحمراء بالنسبة لإدارة وجمهور برشلونة (والعكس صحيح)، خاصة وأن التجارب السابقة أثبتت: «إذا كنت تصرح علناً برغبتك في اللعب مع ريال مدريد فعليك أن تنسى برشلونة».

ماذا قال أوباميانغ عن ريال مدريد؟

لا تقبل تصريحات أوبا اللبس أو الجدل فقد كان واضحاً جداً بقوله: «قبل موت (جدي) بعامين وعدته بأن ألعب مع ريال مدريد في أحد الأيام، كان من أفيلا، ليس بعيداً عن مدريد وهذا ما قلته له».

مضيفاً: «أعرف بأنّ مثل هذه الأشياء ليست سهلة، لكنها تبقى في ذاكرتي».

ويسهب أوباميانغ بقوله: «رأيت الكثير من الفيديوهات الخاصة بهوغو سانشيز (أسطورة ريال مدريد)»، مشيراً إلى أنّه معجب كثيراً باللاعب المكسيكي.

أنباء عن قرب أوباميانغ من مدريد

وخرجت الصحف المختصة لتتداول أنباء اقتراب ريال مدريد من ضم أوباميانغ (30 عاماً)، وذلك بالتزامن مع تصريحات أحد أفضل اللاعبين في أفريقيا حالياً.

وأشارت صحيفة مير ور إلى أنّ الفريق الإسباني ينتظر رداً من أرسنال قبل يوم 15 يونيو القادم بحسم قرار تجديد عقد أوباميانغ أو السماح له بالمغادرة، خاصة وأنّه سيخرج بصفقة انتقال حر في صيف 2021.

ووفقاً للصحف فإن صفقة أوباميانغ قد تنجز بالاشتراك مع انتقال سيبايوس إلى أرسنال بشكل دائم، حيث أنّ الفريق الإنكليزي مقتنع نوعاً ما بمستوى الإسباني المعار إلى صفوفه.

أين سيلعب أوباميانغ؟

ويرتبط مستقبل أوباميانغ بشكل وثيق بما يملكه ريال مدريد من نجوم في خط المقدمة واستراتيجية مدربه الفرنسي زين الدين زيدان الذي يتمسك دوماً بمواطنه كريم بنزيمة.

ويتوقع أن يلعب ريال مدريد بمهاجمين صريحين مع أدوار تكتيكية أكثر لكريم بنزيمة تشابه تلك التي كان يؤديها رفقة رونالدو، كما أنّ أوباميانغ أثبت قدرته على التكيف باللعب مع مهاجم ثانٍ عقب نجاح تجربته مع الفرنسي لاكازيت في أرسنال.

وسيساعد أوباميانغ قلة الازدحام في مركز رأس الحربة في ريال مدريد، إذ يبدو يوفيتش في طريقه للمغادرة كما أنّ ماريانو لم يقنع المسؤولين عن الملكي حتى الآن.

«كورونا» يضرب خطط عودة الدوريات الأوروبية

مع بحث البطولات الوطنية الأوروبية لكرة القدم في خطط عودة مرجوة بعد قرابة شهرين من التوقف جراء فيروس كورونا المستجد، يتم الكشف تباعاً عن تسجيل إصابات في صفوف الأندية، ما يطرح تساؤلات عن تأثير ذلك على احتمال استكمال الموسم.

وأعلن خلال نهاية الأسبوع الحالي تسجيل حالات جديدة في كل من ألمانيا وإسبانيا وإنكلترا والبرتغال، مع خضوع اللاعبين وأفراد الأجهزة الفنية لفحوص «كوفيد19-»، تزامنا مع بدء العودة التدريجية للتمارين الفردية في مراكز التدريب.

وسجلت الحالات الأبرز في ألمانيا قبل نحو أسبوع فقط من موعد عودة منافسات البوندسليغا، مع وضع كامل أفراد نادي دينامو دريسدن من الدرجة الثانية في الحجر الصحي بعد اكتشاف حالتي إصابة.

الدوري الألماني هو الوحيد بين البطولات الوطنية الكبرى في أوروبا الذي حدد موعدا لاستئناف الموسم، هو 16 مايو.

وأتى ذلك في أعقاب ضوء أخضر سياسي من حكومة المستشارة أنغيلا ميركل ومسؤولي المقاطعات الألمانية الـ16، ضمن إجراءات واسعة لتخفيف قيود الاغلاق.

وبعد أيام من ذلك، أعلن نادي دينامو دريسدن وضع كامل فريقه الأول وجهازه الفني في الحجر الصحي بعد اكتشاف إصابتين جديدتين، مشيراً إلى أنه لن يتمكن من خوض مباراته الأولى بعد العودة، والمقررة الأحد المقبل.

لكن رئيس رابطة الدوري كريستيان سيفيرت أكد مساء السبت أن هذا الأمر لن يؤثر على خطط العودة، أقله في الوقت الراهن.

وأوضح «لن نغير الهدف الموضوع، فقط سنقوم بتغيير الخطة. الهدف يبقى إنهاء الموسم»، وهو ما تأمل الرابطة في إنجازه بحلول 30 يونيو المقبل.

بيد أن سيفيرت لم يستبعد بالمطلق احتمال أن يؤدي تزايد الحالات بشكل متواصل، إلى التأثير سلباً على خطط إنهاء الموسم، لاسيما في حال تسجيل إصابات عدة في صفوف اللاعبين.

ورأى المعهد انه من المبكر وضع استنتاجات لكن سيتعيّن مراقبة عدد الإصابات الجديدة «من كثب في الأيام المقبلة».

وكشفت رابطة الدوري الإسباني الأحد أن خمسة لاعبين من الدرجتين الأولى والثانية ثبتت إصابتهم بفيروس «كوفيد19-»، لكنهم في المرحلة الأخيرة من المرض.

وأشارت في بيان إلى أنه «من بين أندية الدوري الإسباني في درجتيه الأولى والثانية، تم اكتشاف خمس حالات إيجابية لدى اللاعبين، جميعها بدون أعراض وفي المرحلة الأخيرة من المرض».

وأوضحت الرابطة أنها تجري الاختبارات «للكشف عمن لا تظهر عليه الأعراض، أي أولئك المصابين، لكن دون أعراض ظاهرة، والذين يمكنهم نقل العدوى لأشخاص آخرين وبهذه الطريقة، نضمن سلامة الجميع عند استئناف المنافسات».

ونص البروتوكول الطبي للتدريب على بنود صارمة تشمل كيفية وصول اللاعبين وهم يرتدون زي التدريب، وفي أوقات محددة لتجنب الاختلاط مع آخرين. وسيكون لزاما عليهم وضع الكمامات وارتداء القفازات الطبية، على أن تؤخذ درجات حرارتهم قبل دخول المقر. وتأمل الرابطة التمكن من معاودة النشاط في يونيو.

ولم تقتصر الحالات الجديدة المعلنة الأحد على إسبانيا، اذ كشف فريق برايتون الإنكليزي تسجيل إصابة ثالثة في صفوف لاعبيه وذلك عشية اجتماع للبحث في احتمالات استئناف الموسم.

وأكد بول باربر الرئيس التنفيذي لنادي برايتون أند هوف ألبيون المنافس في دوري انجلترا الممتاز لكرة القدم ظهور ثالث حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد بين لاعبي فريقه.

وأصيب لاعبان من برايتون بالعدوى في مارس وأبريل وظهور الحالة الثالثة ربما يكون له تأثير سلبي على خطط استئناف مباريات الدوري المتوقفة منذ منتصف مارس الماضي بسبب مخاوف من العدوى.

ومن المقرر أن تجتمع فرق الدوري مرة أخرى يوم الاثنين لبحث إمكانية استئناف المباريات في يونيو حزيران المقبل بعد موافقة الحكومة على أن تقام 92 مباراة متبقية في ملاعب محايدة وخلف أبواب مغلقة دون أي حضور جماهيري.

وقال باربر لشبكة سكاي سبورتس، "يشكل هذا مصدر قلق. للأسف أصيب لاعب ثالث لدينا بالعدوى أمس."

وأضاف باربر "ولذا فإنه رغم كل الإجراءات التي اتخذناها طوال الأسابيع القليلة الماضية حيث لم يشارك اللاعبون مطلقا في أي تدريبات تذكر جاءت نتيجة لاعب آخر إيجابية."

وقال سيرجيو أجويرو لاعب مانشستر سيتي في وقت سابق إن عددا من اللاعبين سيشعرون بالخوف من إمكانية عودة المباريات في ظل استمرار تفشي الفيروس كوفيد-19 الذي أصاب أكثر من 4.02 مليون شخص حول العالم كما تسبب في وفاة ما يزيد عن 276 ألفا.

وأردف باربر قائلا "هناك قلق وأعتقد أنه أمر طبيعي أن تشعر جميع الأندية بمثل هذا القلق. نريد التأكد من أننا نفعل كل المطلوب منا لضمان تطبيق هذه الإرشادات وضمان سلامتنا وأمننا واحتواء المخاطر بأقصى قدر مستطاع."

ويحتل برايتون المركز 15 بين فرق الدوري الانجليزي الممتاز العشرين ولديه خمس مباريات متبقية على أرضه وهي تتضمن مواجهات مع مانشستر يونايتد وليفربول ومانشستر سيتي وأرسنال وهو من الأندية التي تعارض اللعب على ملاعب محايدة.

إصابات كورونا تضرب خطط الدوريات الأوروبية

الدوري الإسباني: إصابات.. وبروتوكول صارم.. وموعد مقترح للعودة

الدوري الإسباني لكرة القدم

كشفت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم تسجيل ثماني إصابات بفيروس كورونا المستجد بينها خمس للاعبين من الدرجتين الأولى والثانية، مع إبداء رئيسها خافيير تيباس أمله بالتمكن من استكمال الموسم اعتباراً من 12 يونيو.

وعاود لاعبو الدرجتين هذا الأسبوع تدريباتهم الفردية في مراكز الأندية في ظل تدابير صحية صارمة، بعدما أقرت الحكومة خطة تدريجية لرفع قيود الإقفال التام على أربع مراحل.

ووفق البروتوكول الذي وضعته الليغا، ستسمح بإقامة التمارين بمجموعات صغيرة مع قيود تباعد اجتماعي، قبل أن يرفع العدد تدريجياً. وتعد العودة للتدريبات خطوة أولى في الطريق نحو استئناف المنافسات المأمولة في يونيو المقبل.

وتصر الرابطة على أن تحديد المصابين هو جزء من المخطط.

وأوضحت في بيان الأحد أنه «من بين أندية الدوري الإسباني في درجتيه الأولى والثانية، تم اكتشاف خمس حالات إيجابية لدى اللاعبين، جميعها بدون أعراض وفي المرحلة الأخيرة من المرض».

وأشارت إلى أنه سيتم وضع اللاعبين الذين لم يتم الكشف عن أسمائهم، في الحجر الصحي المنزلي، ليتم فحصهم مجدداً «في الأيام القليلة المقبلة».

ولن يُسمح للمصابين بالالتحاق مجدداً بتدريبات فرقهم قبل التأكد من شفائهم.

وأضافت الرابطة: «الهدف من هذه الاختبارات، وفقا لبروتوكول (لا ليغا) للعودة إلى التدريب، ولتوصيات مجلس الرياضة الأعلى ووزارة الصحة، كان للكشف عمن لا تظهر عليه الأعراض وبهذه الطريقة، نضمن سلامة الجميع عند استئناف المنافسات».

وفي تصريحات كشف رئيس الرابطة خافيير تيباس عن وجود ثلاث حالات إصابة إضافية «لدى أشخاص ليسوا من اللاعبين».

واعتبر أن هذا العدد «هو أقل مما كنا نتوقع. توقعنا 25 أو 30 نظراً للأرقام التي رأيناها في البوندسليغا (الدوري الألماني) وحدة الوباء في إسبانيا».

ورأى ان هذا العدد المحدود «نبأ سار»، آملا في تمكن الليغا من استئناف الموسم «في 12 يونيو، لكن ذلك سيرتبط بما سيحصل» في الفترة المقبلة.

وكان لاعبو فريق برشلونة حامل اللقب ومتصدر الترتيب قبل تعليق المنافسات في منتصف مارس الماضي، عادوا الجمعة الى التمارين بعد قرابة شهرين من التوقف.

ونص البروتوكول الطبي للتدريب على بنود صارمة تشمل كيفية وصول اللاعبين وهم يرتدون زي التدريب، وفي أوقات محددة لتجنب الاختلاط مع آخرين. وسيكون لزاما عليهم وضع الكمامات وارتداء القفازات الطبية، على أن تؤخذ درجات حرارتهم قبل دخول المقر.

وفي نهاية التدريب، يتم تسليمهم حقيبة زي رياضي جديد لاستعماله في اليوم التالي، على أن يقوموا بالاستحمام في منازلهم وليس في مقر التدريب بعد الحصة.

وسبق لمدرب ليغانيس خافيير أغيري ان كشف اقتراح الليغا تاريخ 20 يونيو لعودة المنافسات.

ويمكن أن يتوافق ذلك مع برنامج الحكومة الإسبانية لخفض القيود، التي تشمل السماح للأحداث الخارجية بالمضي قدما في مرحلتها الرابعة والأخيرة، شرط ألا يتجاوز عدد المتواجدين 400 شخص.

ومن المرجح إقامة مباريات الدوري خلف أبواب موصدة.

وكان تيباس قد قال «إنها ظروف استثنائية ولكن نأمل أن نلعب مجدداً في يونيو وإنهاء موسم 2019-2020 هذا الصيف»، مضيفا أن إلغاء الدوري «ليس خياراً» وسيكبد الأندية خسائر بما يقارب المليار يورو.

الدوري الإيطالي في مأزق بعد تجميد حقوق البث

ذكرت 3 مصادر على صلة بالأمر، أن الشركات المالكة لحقوق البث التلفزيوني لدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، لم تدفع الدفعة الأخيرة عن موسم 2019-2020 الذي توقف بسبب تفشي فيروس كورونا.

وتوقفت منافسات دوري الدرجة الأولى الإيطالي، في التاسع من مارس الماضي، وترغب رابطة الدوري والاتحاد الإيطالي لكرة القدم في استئناف الموسم واللعب بدون جماهير.

ولم تقرر الحكومة الإيطالية حتى الآن، ما إذا كانت ستعطي الضوء الأخضر لاستئناف الدوري، رغم أنها رفعت الحظر عن التدريبات الفردية الأسبوع الماضي.

وقالت المصادر، إن «سكاي»، وهي خدمة الدفع مقابل المشاهدة الأبرز في إيطاليا، وشركة الرياضة الرقمية دازون والوكالة الرياضية العالمية آي.إم.جي، لم يسددوا القسط الأخير عن موسم 2019-2020 والذي تبلغ قيمته الإجمالية 220 مليون يورو.

وأضافت المصادر، أن أندية الدوري الإيطالي كانت تتوقع تلقي الدفعة الأخيرة بنهاية الأسبوع الماضي.

والقسط الأخير هو جزء من الرسوم السنوية البالغة 1.3 مليار يورو، التي يدفعها مالكو الحقوق إلى أندية الدوري الإيطالي، من أجل بث المباريات وفقا لاتفاق مدته 3 سنوات وينتهي الموسم المقبل.

وقالت مصادر، في وقت سابق إن مالكي الحقوق قدموا لرابطة الدوري الإيطالي مقترحات مختلفة لتأجيل أو تقليص قيمة الدفعة الأخيرة، لكن هذه المقترحات رفضتها الأندية.

ومن المتوقع أن يناقش اجتماع غير عادي لأندية الدوري الإيطالي المسألة يوم الأربعاء المقبل.